

العراق من مجلس الأمن: سجون داعش ومخيم الهول تهديد إقليمي ودولي



أكد ممثل العراق في مجلس الأمن الدولي، اليوم الخميس، أن بلاده تتابع باهتمام بالغ التطورات الميدانية والسياسية في سوريا، مشدداً على أن استقرارها يمثل ركيزة أساسية لأمن العراق والمنطقة، مشيراً إلى أن سجون داعش ومخيم الهول تهديد إقليمي ودولي.

وقال ممثل العراق خلال جلسة مجلس الأمن الدولي المخصصة لمناقشة الأوضاع في سوريا، وتابعتها المطلاع، إن: "العراق يرحب بالتفاهم المشترك بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) بشأن مستقبل محافظة الحسكة والدمج الكامل للقوات والمؤسسات، لكنه عبر عن قلقه العميق إزاء الخسائر الكبيرة في صفوف المدنيين، ووضع مراكز احتجاز معتقلي داعش الإرهابي، ومستقبل مخيم الهول".

وأشار ممثل العراق إلى أن: "أمن سجون داعش ليس شأنًا محلياً، بل مسؤولية دولية وأمنًا قومياً للعراق"، محذراً من أن: "أي تراخٍ في السيطرة على السجون يمنح التنظيم فرصة لإعادة صفوفه".

وأضاف أن: "مخيم الهول أصبح تهديداً استراتيجياً يلوح في الأفق، وأن انهيار سجن الشدادي الذي يضم

عناصر إرهابية خطيرة وقيادات متشددة كشف عن هشاشة المنظومة الأمنية بالكامل"، لافتاً إلى أن: "قرب المسافة بين السجن والمخيم قد يشعل المخيم بأكمله".

وبين أن: "العراق اتخذ قراراً استراتيجياً بالتنسيق مع التحالف الدولي يقضي بتسلّم الإرهابيين المعتقلين في السجون التي كانت تحت سيطرة قسد، في خطوة استباقية لمنع انتشار الإرهابيين المصنفين ضمن قيادات الصف الأول في العصابات الإرهابية".

وأكد أن: "قبول العراق بتسلم إرهابيين أجانب رفضت دولهم استقبالهم، هو إجراء يهدف إلى حماية الأمن الإقليمي والدولي"، مشدداً على أن: "إصرار بعض الدول على اعتبار مواطنيها الإرهابيين تهديداً لأمنها القومي ورفض استعادتهم أمر غير مقبول".